

شرح كتاب الجنائز من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 71

محمد بن صالح العثيمين

نعم ثم قال ولا يغسل شهيد ومقتول ظلما. الا ان يكون جنبا ولا يغسل شهيد لا نافية والنفي يحتمل الكراهة ويحتمل التحرير ولهاذا اختلف اصحابنا رحمهم الله هل تغسيل الشهيد - 00:00:00

حرام او مكروه فقال بعضهم انه مكروه وقال بعضهم انه حرام وال الصحيح انه حرام لان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل بدر ان يدفنوا في ثيابهم والا يغسلوا ولان التأصيل واجب - 00:00:26

ولا يترك الواجب من اجل فعل مكروه لا يشرك الا لمحرم وعلى هذا فالقول الصحيح في هذه المسألة انه لا يغسل تحريما او كراهة تحريما وقول الشهيد المراد بالشهيد هنا شهيد المعركة - 00:00:50

لا من في حكم الشهيد مرا شهيد المعركة الذي يقتل وهو مقاتل لتكون كلمة الله هي العليا اما من قاتل لوطنية او قومية او عصبية فليس بشهيد ولو قتل لكن من قاتل حماية لوطنه الاسلامي - 00:01:12

من اجل انه وطن اسلامي فقد قاتل ها لحماية الدين فيكون من هذا الوجه في سبيل الله ولهاذا يجب ان نبين لاخواننا في الجيش انهم انما يتأهبون للقتال لا دفاعا عن وطنهم من اجل انه وطنهم - 00:01:39

ولكن من اجل انه وطن اسلامي يقاتلون لحماية الاسلام حتى يكونوا عند الموت شهداء لان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل ليرى مكانه - 00:02:04

اي ذلك في سبيل الله؟ قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله سئل من قاتل حمية فالذي يقاتل حمية نقول لماذا تقاتل حمية هل هو حدب على قومك - 00:02:27

او رغبة في بقاء الاسلام في بلادك ان قال بالاول ها فليس بشيء وان قال بالثاني فهو شهيد. قال ان اقاتل حدبا على قوم ليبقى الاسلام في بلادي قلنا اذا انت في سبيل الله - 00:02:47

الشهيد لا يغسل وقوله ومقتول ظلما يعني ان المقتول ظلما لا يغسل ايضا لان المقتول ظلما شهيد قال النبي عليه الصلاة والسلام من قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد - 00:03:07

هكذا قال المؤلف وال الصحيح ان المقتول ظلما يغسل كفирه من الناس ولا يمكن ان يساوى بشهيد المعركة وان كان يطلق عليه اسم شهيد فالمطعون ايضا شهيد والمبطون شهيد والغريق شهيد والحريق شهيد - 00:03:26

وليس كل ما اطلق عليه اسم الشهيد يكون حكمه كشهيد المعركة لان شهيد المعركة يا اخواننا مد رقبته الى عدوه ليقطعها في سبيل الله والمقتول ظلما اكره على المقابلة فكره على المقابلة حتى قتل - 00:03:48

فيبينها فرق عظيم ولهاذا يجب الا نظن ان الشهداء في مرتبة واحدة وان كانوا شهداء كل في مرتبته وكل درجات مما عملوا فال صحيح ان جميع الموتى من المسلمين يغسلون ويكتفون ويصلى عليهم - 00:04:15

الا شهداء المعركة فقط فهوؤاء لا يصلى عليهم لا يغسلون ولا يكتفون ولا يصلى عليه لكن لماذا لان المقصود بالشهادة بالصلة عليهم الشفاعة لهم وكفى ببارقة السيف على رؤوسهم شفاعة - 00:04:35

كفى بذلك فهم يشعرون لهم هذا البذل الذي بذلوه. بذلوا اعلى ما عندهم وهي النفوس لاعلاء كلمة الله نعم لمات لان هذاك في التأصيل وهذا في ازالة النجاسة. لا مهال كل حال نفس الشيء - 00:04:57

نعم كل عام نعم. نعم والله يرجى له ذلك لكن ما نجزم بهذا الشيء اقول لان القياس القياس في العبادات او في الثواب فيه نظر

وحدثت ببعث العبد على ما مات عليه يعني من التوحيد والاخلاص - 00:05:23

ولا يلزم منه انه اذا مات مصليا فانه ببعث مصليا وادا مات طالب علم فانه ببعث طالب علم لكن يرجى ذلك ان شاء الله نعم؟ سعيد لما جاءه الموت. نعم. لبس ثوبا جديدا. اي نعم. وقال بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الميت ببعث بالثوب الذي مات عليه - 00:05:56

هذا مخالف فيها رضي الله عنه فان اقول فان كثيرا من العلماء يقول المراد بالثياب هنا ثياب التقى. ما هو ثياب اللباس الحسية الله يسلمهك نعم ايش لا نعم نعم - 00:06:16

ايش ايش ايهم هذا شجر الاسنان جابها الاخ النوشاني جزاء الله خير وهذا مسحوق ما شاء الله هذا مسحوقه اجل ما دقق هو الحين ها ايه المسحوق عاد مشكلة - 00:06:46

ها نعم لا لا ما له رغبة بارك الله فيك اجل نحطه بالحجرة او تبيه لا هو من كل سيارة ولا من اوراقه فقط ولا يغسل شهيد ومقتول ظلما الى اخره. المناقشة - 00:07:09

ها نعم اتين نعم اذا خرج من الميت شيء بعد غسله فقد ذكرنا بل اذا خرج منه شيء ذكرنا انه على ثلاثة اقسام نعم طيب لا اذا كان قبل السبع - 00:07:32

هم. يجب اعادة غسله كله. طيب اللي قبل التكفين حتى اللي يقول قبل السبع قبل التكفين اذا كان بعد السبع وقبل التكفير كيف اوصل اذا لا فرق بين هذى والواولى - 00:07:58

نعم اذا كان قبل السبع وجب تفسيله اعادة تفسيل واذا كان بعد تكفين لا يجب لا غسله ولا وضوء نعم من غير ورا. هاتي. اصله هو كل ما وجب الوضوء وجب الغسل وجب الوضوء - 00:08:14

اذا كان قبل السبع يجب التفسيل. اذا كان بعده وقبل التكفين يجب وضوءه والثالث اذا كان بعد التكفين لم يجب شيء لا وضوء ولا غسل تخرج على الوضوء نعم - 00:08:40

لا ما يجب الوصل لكن اذا لم يلقى بالسبعين كما قال المؤلف يزيد حتى ولو جواز سفر نعم كيف المذكورة؟ المذكورة هذى اصلا يمكن اه غسله ما ادري الى البر والشمال - 00:08:57

ايه فصل الخارج مو بالتفسيل ميت طيب اذا مات محرم كيف نغسل المكفنيين نغسله بايش بماء وسدرها وهل نجعل معه كفورا او لا نجد لان الكفور نوع من الطيب. طيب - 00:09:20

وبماذا نكفنه عند الله نكفنه في ايش بثوابه. طيب وهل نغطي جميع جسده بدر لا نغطي جميع جسده بل نغطي رأسه سؤال هل اذا مات المحرم ان يغطي جميع بدنها - 00:09:57

احسنت ما عاد رأسه وجهه وجهه ما قال احد من اهل العلم ان الوجه من الرأس امن ومصلحة راس المغطى الان ووجه الله ها لا غضب لا رأس ولا وجه - 00:10:34

والوجه كيف زين يعني اذا لا يغطي لا رأسه ولا وجهه لماذا وانا تغطي رأسي وهل قال ولا وجهه اذا طيب اسألك الان لو كنت محظما هل يجوز ان تغطي وجهك او لا - 00:11:09

انت محرم يجوز نغطي وجهك ولا لا ها واحد محرم قال هكذا يجوز ولا ما يجوز؟ يجوز طيب اذا مات ما الذي يحرم تغطية وجهه بعد موته هل ترى شيء يوجب - 00:11:41

يا خي اجزم قل لا قل لا يحرم وبس لا ماذا تقولون صحيح لا لان المحرم على المحرم تغطية الرأس فقط في رواية ولا وجه لكن الرواية هذى شاذة اعتبرها العلماء شاذة. نعم. طيب - 00:12:07

هل يجوز ان يلبس قميصا لا يجوز ان لانه لا يجوز لبس في حال الحياة طيب هل هناك دليل على ان جميع المحظورات يتجنبها الميت او يتجنبها الميت لا قال شوف كلام المؤلف ما ما نستدل به - 00:12:34

اي نعم هل في مثلا دليل على ان جميع محظورات الاحرام تجنب المحرم اذا مات اصيل كشف الوجه للانسان نعم. مم انا اريد جميع

المحظورات الطيب تخمير الرأس واضح السلامة - 00:13:02

نعم صحيح؟ فانه يبعث يوم القيمة ملبياً فهذا التعليل يقتضي ان يجنب جميع محظورات الاحرام. تمام صح طيب ذكرنا انه لو مات بعد التحلل الاول فما الحكم بن داود نعم - 00:13:38

ويمكن ان يؤخذ من قوله فانه يبعث يوم القيمة ملبياً لانه اذا حل التحلل الاول انقطعت التلبية تلبية تنقطع متى ها بعد عند رمز جمرة العقبة نعم طيب امرأة ماتت وهي محرمة - 00:14:06

هل يجوز ان نوطي رأسها حجاجها يجوز ان ضغط رأسه وهي محرمة طيب وجهه طيب هي سيمريها من عند الرجال نعم اذا زال الموجب للتغطية احسنت تمام - 00:14:39

طيب من الذي يموت من المسلمين ولا يغسل نعم الشهيد ما هو الدليل ما هو الدليل نعم ان الرسول لم يغسل شهداءه ولم يصلى عليه طيب - 00:15:21